

تأمين متطلبات السلامة والوقاية داخل المستودع

(52)



تعتبر السلامة المهنية هدفا ومطلبا حيويا للفرد والجماعة، لما ترمي إليه من حماية للعنصر البشري من أخطار العمل. والإعراض عن الأخذ بقواعد السلامة يعرّض الأفراد والمنشآت والمعدات على حد سواء إلى كثير من الأخطار والخسائر البشرية والمادية. لذلك، فإن توفير عوامل وظروف السلامة للعاملين يساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي

الإطار القانوني:

- مجلة السلامة والوقاية من أخطار الحريق والانفجار والفرع بالبنات،
- منشور رئاسة الحكومة عدد 19 بتاريخ 18 جويلية 2003 حول إجراءات السلامة والوقاية بالبنات التابعة للوزارات والجماعات المحلية والمؤسسات والمنشآت العمومية،
- منشور وزارة الداخلية عدد 13 بتاريخ 25 أبريل 2003 حول تأمين متطلبات السلامة والوقاية بالمستودعات البلدية.

1. أهمية وأهداف السلامة والوقاية داخل المستودعات:

تهدف هذه الوظيفة إلى الوقاية وتأمين متطلبات السلامة داخل المستودع من حيث المحافظة على سلامة الأفراد وسلامة البنات والآليات والمعدات والمواد من الأخطار المختلفة.

- إن عدم الأخذ بقواعد السلامة يعرض الأفراد والمنشآت والمعدات إلى الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها خسائر بشرية ومادية تؤدي إلى أيام عمل ضائعة لها كلفتها المالية المباشرة وغير المباشرة:
- كلفة مباشرة تتحملها الدولة من خلال التعويضات ومصاريف العلاج والتداوي،
- كلفة غير مباشرة تتمثل في أيام عمل ضائعة واضطرابات في سير المرفق البلدي وكلفة إصلاح الأعطاب الحاصلة،
- تبين إحصائيات الحوادث المهنية أن أغلب الحوادث تنتج عن أخطار يمكن تفاديها من خلال تطبيق قواعد السلامة والأخذ بالتدابير الوقائية الضرورية،
- الأخطار المهنية يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين:
- **أخطار ناجمة عن الإهمال:** انعدام الحيلة والحذر، تصرفات وسلوكيات مهنية خاطئة نتيجة عدم المعرفة بالطرق السليمة لأداء العمل وهي تسبب في 80 % من الحوادث والإصابات.
- **أخطار ناجمة عن ظروف العمل الخطرة:** وهي تسبب في 20 % من الحوادث.

2. وقاية وسلامة الأفراد:

تتطلب الوقاية وسلامة الأفراد التركيز على العناصر التالية:

1.2. الوقاية من أخطار الأمراض المهنية:

وهي تتطلب توفير البدلات والملابس الوقائية للعاملين بالمستودع وتأمين الفحوصات والكشوفات الصحية الدورية وذلك لاكتشاف الحالات المرضية مبكراً وإجراء ما يقتضيه الحال لعلاجها.

2.2. الوقاية من حوادث الشغل:

يتعين اتباع احتياطات السلامة التالية:

- التدريب الجيد للعاملين والسواق على استخدام المعدات والآليات وعلى استخدام أجهزة ومعدات الإطفاء وعلى طرق مقاومة الحرائق وكيفية الوقاية منها.
- توفير إرشادات السلامة لكل العاملين والتوعية بمخاطر العمل وطرق الوقاية منها.
- توفير لوحات تحذيرية وإرشادية حول أمور السلامة ووضعها في الأماكن المناسبة.
- تجهيز المستودع بوسائل الإطفاء المناسبة ووضعها في الأماكن المخصصة لها ومراقبة صلاحيتها كل ستة أشهر.
- تجهيز المستودع بأجهزة الكشف والإنذار التي تعمل تلقائياً فور انبعاث الدخان.
- صيانة جميع التوصيلات الكهربائية.
- توفير حقيبة إسعافات أولية: تكون موضوعة بمكان يسهل الوصول إليه في الحالات الطارئة مع مراقبة محتوياتها على فترات دورية.
- المحافظة على نظافة المكان لأنها من أهم عوامل السلامة، لذا تجب العناية بالأرضيات وتنظيفها ومنع تسرب السوائل والمواد اللزجة وإزالة المخلفات والقطع الحديدية المتناثرة.

3.2. تركيز فريق السلامة:

مجموعة الأفراد الموجودين بالمستودع والمؤهلين للقيام بالمهام المتعلقة بالسلامة والوقاية من أخطار الحريق والانفجار والفرع، بالإضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية والإنعاش.

3. حماية المباني وضمان سلامتها:

تتطلب حماية المباني وضمان سلامتها الأخذ بالقواعد والتدابير الواردة بالنصوص التشريعية والترسية.

1.3. سلامة المباني:

تشمل كلا من:

- عناصر البناء من مكونات أساسية مثل الأعمدة والأسقف والأرضيات والجدران الداخلية والخارجية والأبواب والنوافذ والقنوات الخاصة بتمرير الشبكات الفنية.
- الشبكات الفنية: الشبكات التي يتم تركيزها بالبنية والمتعلقة بالكهرباء والماء والتهوية وتصريف الدخان وكاشفات الحريق والإنذار وأجهزة التحكم في انتشار الحريق ومقاومته والإطفاء.
- توفير وسائل النجدة ومقاومة الحريق: وتشمل معدات وتجهيزات التدخل للإطفاء في حالات الحريق (قوارير إطفاء - فوهات إطفاء) وتركيزها في أماكن ظاهرة وأن تكون دائماً في متناول اليد

وأن يكون الوصول إليها دون عوائق.

- تهيئة أرضية المستودع بالخرسانة الإسفلتية لمنع تشربها بالمواد النفطية والزيوت.
- تعقد الأسقف لحمايتها من التشقق.
- تعهد شبكة الإنارة بالصيانة باستمرار لتفادي الحرائق التي يمكن أن تنجم عن خلل بالشبكة الكهربائية.
- تعهد أجهزة التهوية.
- تزويد المستودع بقاطع تيار لفصل التيار الكهربائي إثر انتهاء العمل اليومي أو في حالة الطوارئ.
- توفير وسائل النجدة ومقاومة الحريق وجعلها قريبة من المصادر المحتملة لنشوب الحرائق.
- ويتم إنجاز نظام السلامة بالتعاون والتنسيق مع مصالح الحماية المدنية.

2.3. مسك دفتر سلامة خاص بالمستودع:

يتضمن الإرشادات الضرورية حول تجهيزات ومعدات النجدة وبيانات حول الشبكات الفنية المركزة بها وأعمال الصيانة الدورية المجرى عليها.

3.3. القيام بمراجعة دورية لتجهيزات استشعار الحريق ووسائل ومعدات النجدة والإطفاء:

للتأكد من حسن اشتغالها.

4.3. القيام بأشغال الصيانة الدورية:

لمختلف الشبكات الفنية المركزة بالبنية والتأكد من اشتغالها طبقا لمقتضيات السلامة.

5.3. وضع مخطط ياتي للإجلاء السريع:

تعليق بيانات وإرشادات النجدة في أماكن بارزة من المستودع وفي الممرات والمغابر.

6.3. تأمين حراسة مستمرة:

للمستودع كامل فترات السنة بما في ذلك أيام العطل والأعياد وفترات العمل بنظام الحصة الواحدة لتفادي السرقات. إضافة إلى تخصيص مأوى للحارس يكون عند مدخل المستودع، ما يساعده على حسن مراقبة عمليات الدخول والخروج من المستودع. وتمكين الحارس من وسيلة اتصال لاستعمالها عند الضرورة.

4. حماية المعدات والمواد:

- التسوية العقارية للمستودع.
- إحاطة مساحة المستودع بسياج مبنى لا يقل ارتفاعه عن المترين وذلك لتفادي السرقة.
- توفير أماكن مغطاة لإيواء العربات والآليات حماية لها من العوامل المناخية.
- تزويد الآليات والمعدات بالتجهيزات الوقائية المناسبة لمنع الأخطار الناجمة عن استخدامها.
- تركيز شبكات لتصريف مياه الأمطار والمياه المستعملة.
- توفير الإنارة الجيدة.
- تجهيز المستودع بكاميرات مراقبة.
- إبرام اتفاقية مع إدارة تفقد طب الشغل والسلامة المهنية والتي تعنى أساسا بتفقد ظروف حفظ الصحة والسلامة المهنية.
- إبرام اتفاقية مع معهد الصحة والسلامة المهنية وذلك للمساعدة الفنية في مجال الوقاية من الأخطار المهنية وتحسين ظروف العمل.

5. الهياكل المتداخلة بالجماعة المحلية:

يعنى للإدارة المكلّفة بالأشغال أو الإدارة المكلّفة بالنظافة والعناية بالبيئة بالإدارة البلدية بمتابعة التصرف في المستودعات وصيانة المعدات وتأمين متطلبات السلامة والوقاية داخل المستودع وذلك بالتنسيق مع اللجان البلدية للنظافة والصحة والبيئة ولجنة الأشغال والتهيئة العمرانية.